الف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

العدد ٧٧١ (السنة الثالثة)

الخميس
٢٢ اذار سنة ١٩٢٣
٥ شعبان سنة ١٣٤١

صاحب الجريدة يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات ومايتبع ذلك ترى في الوجه الرابع

ثمن العدد : قرشان سوريان

العنوان : الف باء (دمشق
الادارة : سوق القلسي (العصرونية)

كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك
حكمة عربية

هيبة الحكام

ان الذين ينقمون على كبار الحكام تحجبهم وانزوائهم وعدم مخالطتهم الناس وتجلببهم بجلباب الرزانة والجد واعطاء الوظيفة حقها من الترفع والعظمة ويدعون ذلك خيلاء وكبرياء ليسوا على صواب في ما يدعون لان الحاكم اذا ابتذل مجلسه وسهل حجابه ضاعت هيبته ومتى ضاعت الهيبة قلت الكرامة وهانت مخالفته والقيام عليه وفي ذلك ما لا يخفى من الاجحاف ليس فقط بحقوق الحاكم الشخصية التي لا تهم كثيرا بل بحقوق الشعب الذي تختل اموره باختلال موقف حاكمه .

ربما عد البعض هذه النظرية واهنة والحقيقة انها في اقصى درجات الاهمية وقد فطن لها الحكام والكهنة الاقدمون فكانت السبب في بقاء سطوتهم ونفوذ احكامهم وبقاء ثقة الشعب بهم لان الانسان البشري مهما ارتقى في درجات المعرفة والعلم لا ينزع منه سجية راسخة في نوعه تدفعه لان يطلب في من يحكمه شيئاً مفقودا عنده وهو الجلال والعظمة ومظاهر السطوة . وقد حدث في اوائل هذا الشهر للموسيو ميسلوني رئيس الوزارة الايطالية انه ذهب الى وزارة المالية ليعرض ميزانية رئاسة الوزارة فصف الجنود في طريقه واحاط سيارته بكوكبة من الفرسان وسار بابهة تحاكي ابهة الملوك ولما وصل وزارة المالية القى خطاباً بين فيه الاسباب التي حملته على التماس مظاهر العظمة هذه فقال : تتساءلون لماذا اخرجت هذه القوى وصففت هذه الجنود وسرت بهذا الموكب الفخم فاجيبكم انني اردت ان اظهر عظمة الحكومة وقوتها فالحكومة تطلب ان تحكم الامة برضائها باجمعها فاذا وجد فئة مخالفة ننتظرها حتى ترضى وبانتظار ذلك نفهمها انها امام امرين اما القول بما تقوله الجماعة فترجع الى حكم العقل واما ان تنزجر بمشاهد البطش وهو حكم القوة وهذا ما افهمه في طريقة ادارة الممالك وحكم الشعوب .

والذي يظهر ان الشرق هو احوج من غيره في مثل هذه الاحوال فاننا نذكر قبل الدستور العثماني ان وزارة خارجية فرنسا طلبت مرة من مجلسها النيابي اعتمادا قدره ٣٠ الف ليرة لبناء دار لقنصليتها في القدس الشريف ولما عارض بعض النواب في ذلك قام وزير الخارجية وقال يجب ان لا ينسى الاعضاء المحترمون اننا نطلب ذلك لمدينة في الشرق والشرق قد اعتاد على رؤية الابهة والعظمة تحيط بالموسسات السياسية والادارية وعلى ذلك نال الاعتماد الذي طلبه .

ومما هو من قبيل هذا وجاء ذكره في كتب العرب انه كان في بغداد رئيس شرطة يركب دوماً في موكب فخم ويخترق صفوف الناس والعظمة والهيبة تحيطان به ويتدرج بموكبه حتى ضواحي المدينة وكان يوجد يومئذ اديب معروف اخنى عليه الدهر وافقره حتى صار يقضي نهاره هو وولد صغير له على مزبلة خارج المدينة فمر به يوماً رئيس شرطة بغداد بموكبه الذي وصفناه فرفع الاديب رأسه وقال : اللهم لهم دنياهم ولي ديني وانشد :

اراها وان كانت تحب فانها
سحابة صيف عن قريب تقشع

فسمعه الرئيس فاستصحبه معه وادخله في خدمته فترقى فيها سريعاً الى ان مات الرئيس فعين مكانه فصار يركب في نفس الموكب الذي كان يركبه ذاك الى ان مر يوماً وابنه معه بالمزبلة التي كان يجلسان عليها في ايام بوسهما فالتفت اليه الابن وقال اتذكر يا ابتي ما قلته يوماً في هذا المكان قال نعم يا بني اذكر ذلك ولن انساه ولكننا اكلنا حلواهم فوقعنا في اهوائهم .

خلاصة القول ان الطبيعة الانسانية تريد ان تشاهد دوماً ميزة بين الحاكم والمحكوم وتحمل ما تراه من تواضع الحكام وسهولة حجابهم على محمل الضعف وفي ذلك ما لا يخفى من سقوط الهيبة وصعوبة نفوذ الحاكم في الرعية ولا تخلو هذه السجية التي وصفناها من امور تنقد ولكن كم من الامور التي تنقد ويحتاج اليها الناس لحفظ كيان الهيئة الاجتماعية

في عبر الاردن

بقلم اليصابات تيترل الاميركية

(٢)

كان سائق السيارة التي سافرت بها مصريا اصفر الوجه مسوده ، اما الراكبون معي فقد كانوا ثلاثة ، اولهم شاب كثير الكلام يدعي انه ابن عم السائق ، وقد حمله المامه القليل بالانكليزية على اقامة نفسه حارساً لي ، وكان ثاني الجماعة بدوياً غير نظيف ملتفاً بعباءة ، اما ثالثهم فرجل مصري يلبس العمامة والقفطان ويمتاز بفرط نظافته

ولم نبتعد مسافة نصف ساعة عن القدس حتى تغير وجه الارض ، فلم نعد نرى في طريقنا قرى قائمة على تلك الربى والهضاب التي لا ماء فيها ، ولا نبصر كروماً وبساتين ، ولا مزارع من الزيتون فالارض قفراء موحشة لا حياة فيها ولا انيس .

لقد سبق لي ان جبت فلسطين كلها من مخارم صور التي تشرف على ذلك المرج الفسيح الواسع ، حتى رمال الحدود المصرية ، ورأيت السهول التي تفلح وتزرع ، والنجود التي لا تغل ولا تنتج ، اقول انني رأيت كل ذلك ولكني لم ابصر فيه ما يشبه هذه البقعة التي جمعت بين الوحشة والجمال ، وبين الاقفار والجلال

ولم يكن على قارعة تلك الطريق في تلك الساعة سائر سوانا ، اما غيرنا من المسافرين فانهم كانوا يستريحون ، وقد كنا نمر بجمالهم الباركة على الرمل ، ونراهم راقدين في ظل اقتابها ، او في ظل احد الصخور العالية ، فكانت مناظرهم تلك تحيي في نفسي عهد ايام الغارات . وقد لاحظت انه ليس في ذلك القفر كله شجرة واحدة ، الا ان فيه كهوفاً صخرية كثيرة يلجأ اليها الناس والماشية عند اشتداد الحر ، وتنام فيها القوافل والرعاة وقطعان الغنم والماعز

وبلغنا خاناً على الطريق فوقفنا عنده لحظة ، ورأينا فيه جماعة من الرجال تلوح عليهم علائم الخشونة ، كما تلوح علائم الوحشة على تلك الارض ، ثم واصلنا السير وتغلغلنا في جوف الوادي . وبينا كانت السيارة تفذ بنا السير اطبقت جفني اجتنابا للغبار المتصاعد ، اخذت افكر فيما سأراه في شرقي الاردن من الامور

على ضفاف الاردن اليوم حكومة عربية . ومنذ اربعة عشر قرناً مضت التقى الروم والفرس وجهاً لوجه في عرض الصحراء وكانت شرقي الاردن ايضاً حكومة عربية مستقلة . انها كانت جزءا من مملكة (غسان) التي كانت تؤدي الجزية للروم و كان (جوستيان)قد اعترف بملك غسان ملكاً للعرب . على ان يصد غزوات القبائل عن املاك الروم . ويقوم سدا في وجه بني ساسان ملوك فارس . وكان على الجانب الاخر من الصحراء حيث العراق الان بلاد الحيرة وفيها حكومة عربية مستقلة تؤدي الجزية للساسانيين ولم ينته امر هاتين المملكتين الا بعد ان احاطت بهما القبائل المتحدة تحت راية الرسول ثم اخترقتها ونفذت منها الى ما وراءها من بلاد الفرس والروم . وكنت اسلي نفسي بالمقايسة بين حوادث الماضي والحاضر . وهنا تطرقت الكاتبة الى ذكر انقسام القبائل العربية في الجزيرة . وما تدفعه الحكومة الانكليزية الى امراء العرب من الاعانات المالية . ثم استطردت الى ذكر التعبير السياسي الذي لحق بجغرافية الشرق الاوسط في الاربعة عشر قرنا الماضية وكيف بدأ العرب بالتحضر وشرعوا في سكنى المدائن ، وكيف اخذوا بهدي المدنية اليونانية والرومانية والاوربية الحديثة وكيف اصبحوا في هذا العصر امة مختلطة وذكرت الفروق بين سكان المدن من العرب وبين اهل البادية وافاضت في وصف البدو وعاداتهم ونفرة الحضر منهم وكيف ان اهل المدن العربية لا يعرفون من احوال البادية اكثر مما يعرفه الاوربيون الغرباء الى ان قالت :

ووصلنا (اريحا) فوقفت بنا السيارة امام مقهى على الطريق وقد شربت في ذلك المقهى قنينة من ماء الليمون المحلى ، وهو الشراب الوحيد الذي يمكن الحصول عليه هناك اما (اريحا) هذه فليست (اريحا)المذكورة في التاريخ ، فتلك كانت قائمة على هضبة مرتفعة وراء اريحا الجديدة ، ولا شك ان البلد الذي وهبه انطوني لكليوبطرا كان اجمل من هذا البلد الذي نراه والذي هو موءلف من اخصاص وبيوت شتوية وفنادق مزوقة لاذوق فيها ولا هندسة

ثم تابعنا السير فاجتزنا مستنقعات خضرا منتشرة على طول الطريق ، محاطة باطارات من حسك وشوك الا اننا لم نر في تلك الانحاء انساناً ماء وذلك لان الذين يستطيعون ان يعيشوا في الغور قليلون ، فليس فيه الا بعض القبائل البدوية الخشنة وقليل من العبيد السود اما الفلاحون فيسكنون في القرى العالية ولا يطرقون الوادي الا في موسم الحرث والزرع لقد افتر ثغر هذا الوادي مرة فانبت البلسم وقصب السكر والحبوب والخضر والفواكه اما الرجال فانه لم ينبتهم قط . ان حر الغور يهد القوى ويقوض دعائم الشجاعة وقد قال المورخون ان (اريحا) كانت فريسة لكل غاز ونهبة لكل ناهب لان اهلها اعتادوا ان يتركوها ويفروا عندما يطرق سمعهم خبر دنو عدو او مهاجم .

(أ ..)

دفعت بريطانيا العظمى اول دفعة لاميركا بمقتضى الاتفاق الخاص بتوحيد الدين وقدرها اربعة ملايين و١٢٨ الف دولار .

حصة العرب

في انتشار الطب الافرنسي وارتقائه

تحت هذا العنوان ذكرت الصحيفة الطبية (برس مديكال) مقالا ضافياً في خدمة العرب والاسلام لنشر العلوم الطبية ونقلها وتأسيس العلوم الحاضرة وقد دعاني لتعريبها ما شاهدته من نكران بعض المتعلمين ذلك واعتقادهم ان العرب لم يأتوا بشيء من الرقي ولم يقوموا بخدمة للعلم تذكر . بل ربما كانوا سبباً في ضياع بعض الآثار وان كانوا قد عملوا فلم يكن سوى نقل بعض الكتب من اليونانية الى العربية ولا يعد ذلك شيئاً مذكورا

قالت الصحيفة الطبية في عددها التاسع عشر للسنة الحالية ما خلاصته :

ان من العجب مشاهدة التمدن الشرقي (العربي) يعمل في ايجاد المدنية الغربية وارتقاء العلوم والفنون . القوا نظرة على الشرق من جميع الصناعات تروا ان جميع ما كان يملكه من علم وفن قد انتقل الى الغرب وكان السبب في تأسيس المدنية الحاضرة . ان الطب العربي كان صلة بين الطب اليوناني القديم والطب الحاضر اليوم . فبعد محمد (عليه الصلاة والسلام) بعصر استولى العرب على بلاد واسعة من البحر الاتلنطيكي حتى الهندي . وابتدأوا بجماهم يفتحون اقطار العالم فهذه الحركة اختصرت ظلام القرون الوسطى اي ازالت ذلك الظلام وابدلت به نور العلم . فاطباء العرب حتى القرن العاشر كانوا يترجمون كتب اليونان والهند والعجم ومنذ ذلك الزمن ظهر في بلاد العرب والاندلس الاسلامية اطباء عظماء حفظ تاريخ الطب اسماءهم باحرف من نور . وكان ابو القاضي في الاندلس احد مشاهير اطباء هذا القرن وكانت موءلفاته البالغة الثلاثين مجلدا تحتوي جميع فروع الطب وعلى الاخص علم الجراحة الذي سبب له في القرون الوسطى شهرة عظيمة فكان هذا الاثر خارقة ذا انه كان يحتوي مع المتن صورا واشكالا للادوات الجراحية فهذه الطريقة المبتكرة تعد ابداعاً لهذا الموءلف .

ترجم علم الجراحة هذا لابي القاضي الى اللاتينية في القرن الثاني عشر من قبل جرارد دو كرهمون ثم الى العبرانية من قبل شمتوب ثم الى الافرنسية ويوجد الان نسخة من هذه الترجمة الاخيرة في جامعة مونتبه ليه الطبية

وجاء بعد هذا القرن زمن المشهور ابن

سيا عصر الجرادث المقلية . فكان هذا النابغة يشتغل بجميع فروع العلوم الطبية مع بياناته الفلسفية مما جعل آثاره تترجم الى اللاتينية وتدرس في مدارس اوروبا مدة خمسة اجيال فهذا الزمن هو عصر العلم عصر الفن العربي انتقلت فيه العلوم من الشرق الى الغرب

وفي كيفية انتقال الطب العربي الى اوروبا تذكر الصحيفة المذكورة ما ملخصه :

جاء جربرت دوريياك الى الاندلس لدرس العلوم العربية ونشرها في اوروبا وعلى الاخص في فرنسا بواسطة المدرستين (رايمس وشارتر) وبدأت بعده الوفود تأتي الى الاندلس وتأخذ علومها وتنقلها عند رجوعها الى بلادها فافتتحت مدرسة في (تولهد) لترجمة آثار العرب الى الافرنسية فكان عشاق العلم يفدون من اقطار اوروبا لهذه البلدة لاخذ العلوم والاستفادة مما ترجم من العربية الى الغربية . ويعد في عداد المترجمين الاول في تولهد جرارد فهو وحده نقل من العربية الى اللاتينية ستاً وسبعين مجلدا

ولم يقتصر العرب على نشر علومهم ومكتشفاتهم في الغرب بل كانوا الواسطة الوحيدة لترجمة كتب اليونان وعلومهم الى لغتهم وعنها اخذ الاوروبيون فهم بذلك خدموا الامم كلها

والحاصل لو لم يأت العرب وينقلوا هذه العلوم لتأخرت عدة عصور فالعرب ترجموا ونقلوا واضافوا واخترعوا واوجدوا فهم بذلك خدموا العلوم الحاضرة وهذا الرقي الحالي

الدكتور
يحيى الشماع

خلاصة البرقيات الاخيرة

عن روتر وهافاس والايطالية والاهرام

نشرت جريدة (اقدام) تلغرافاً من انقره يقول انه اذا لم يعقد المؤتمر القادم في الاستانة وناب المندوبون السامون عن حكوماتهم في المفاوضات فان الحكومة الكمالية لا ترسل وفدا كالذي ارسلته الى لوزان بل تكتفي بان تعهد الى عدنان بك او الى رأفت باشا في مفاوضة المندوبين السامين

جاء في تلغراف من اثينا ان حكومة انقره امرت بالكف عن طرد اليونانيين فقررت اليونان استئناف تبادل الاسرى والرهائن ويبدأ ذلك يوم ١٧ اذار الماضي) وقد وقع هذا الخبر وقعاً حسناً لدى مندوبي الحلفاء السامين في الاستانة وهم يعدون المسألة منتهية الان

سأل المستر نيوبولد في مجلس العموم البريطاني عما اذا كان لدى الحكومة معلومات تدل على البلاد التي تتلقى حكومة انقره منها الذخائر والمهمات الحربية الاخرى فاجابه الكولونيل جينس بالسلب

قررت الحكومة الافرنسية ان ترسل الى حكومة برلين مذكرة تعلنها فيها بعزم وشدة انه بناء على المادة ٤٢٩ من معاهدة فرساي لا تتقيد فرنسا بشروط الجلاء من البلاد المحتلة ما دامت المانيا تحاول التخلص من واجباتها الخاصة بتسليم السلاح . وقد تواترت الاشاعات عن عزم الحكومة البريطانية على انتهاز فرصة لاجراء ضغط سياسي على الحكومة الالمانية بعد ان اعربت المانيا بصورة سرية لحكومة لندن عن ميلها الى ايجاد وسيلة للاتفاق على مسالة التعويضات

تعتقد الدوائر السياسية الاجنبية في روما ان مشكلة الرور ستحل قريباً جدا ويصرح رجال السياسة الاجانب بان موقف المانيا قد تبدل تبدلا محسوساً رغم احتجاجاتها الرسمية وان الهر كونو صار مستعدا للوصول الى تسوية مرضية

اعلن عن ... تكذيب الخبر الذي ... ان قاصد الرسولي عرض وساطة في النزاع بين فرنسا والمانيا

وافقت فرنسا وايطاليا على اقتراح انكلترا ان ترسل خبراء الى لندن للبحث في الاقتراحات التركية المعارضة التي يرجح وصولها الى لندن قريبا بقصد مواصلة المفاوضات التي بدأت من قبل في لوزان ومن المتوقع ان يجتمع الخبراء في الاسبوع الحالي

وصلت الاقتراحات التركية الى باريس ويظهر على وجه الاجمال ان حكومة انقره تبدي الحذر بازاء كل نظام مميز للاجانب لتركيا

تقول الدوائر الرسمية في لندن ان المسيو تشيترين قبل دعوة عصبة الامم فتشترك روسيا في المؤتمر الدولي الذي في النية عقده للنظر في تطبيق مبادىء معاهدة وشنطن على الدول التي لم توقعها .

وقع في باريس على بروتوكول يعين الحدود بين بولندا وروسيا ولتوانيا وكان التوقيع في اجتماع رأسه المسيو بوانكاره وحضره المسيو ذكرنكي ممثل الحكومة البولندية وممثلو الدول العظمى وقد صرح المسيو ذكرنكي للصحافة بانه يعتبر ان الاماني القومية البولندية قد تحققت الان وان بلاده ستصرف قواها من اليوم الى توطيد اركان السلام

قررت الحكومة الالمانية انشاء فرق من المتطوعين الاجانب كالشركس والارمن والمقدونيين

انعم امير الافغان على مصطفى كمال باشا باعلى لقب في بلاد الافغان كما انعم بخمسين لقباً اخرى على القواد الاتراك

يؤخذ من النشرات الطبية الرسمية ان لنين مصاب بفالج في الجانب الايمن من جسمه وان صوته متأثر ... من هلسنفورغ ان الاطباء الذين يعالجونه يرون ان حالته تبعث على اليأس

اخبار البلاد العربية

— لبنان الكبير —

بيروت في ٢٠ اذار ـ ٩٢٢ ـ لمراسل الف باء

قاموس الشقاوة

١ ـ تصدى ثلاثة من الاشقياء في احراج ميماس لبعض التجار والمكارين من اهالي حاصبيا فسلبوهم نقودهم واشياءهم .

٢ ـ فاجأ بعض الاشقياء في علي النهري ـ البقاع ـ منزل عباس علي عباس فسلبوه نقوده بعد ان اوسعوه اهانة واشبعوه ضربا .

٣ ـ هبط الاشقياء على منزل توفيق نخله شبلي في عين علق ثم طرقوا باب اسكندر خليل الحايك فسلبوا الاول دراهمه وهاجمهم الثاني فلاذوا بالفرار .

٤ ـ طرق جماعة من الاشقياء منزل نصيف الاسلامبولي في عين كفار فصوب اثنان منهم سلاحهما فهددا الرجل وزوجته وابنته بالقتل ان هم اتوا بحركة يشتم منها طلب الاعانة وفتح الاخرون الصناديق واغتصبوا ٢٢٣ ليرة سورية وثلاث ساعات ذهبية مع بعض قطع من المصاغ لاتقل قيمتها عن الثلاثمائة ليرة وشدوا وثاق الرجل وزوجته ولاذوا بالفرار وظل اصحاب المنزل مشدودين بالوثاق حتى الصباح .

مشكلة الايجار

اذاع قلم المطبوعات البلاغ الاتي :

اطلعت الحكومة على النشرات المنتشرة في البلدة بخصوص مسالة الايجار فالحكومة تذكر جميع الاهالي بان التظاهرات العمومية ممنوعة منعا باتا وان كل التدابير اتخذت لمنعها بشدة

ليس من المناسب في الوقت الذي كاد يتم فيه الاتفاق بين الحكومة ومندوبي المؤجرين والمستاجرين القيام بحركات من شانها التاثير على المحكمين .

امـا التجار فمعتصمون باقفال محالهم اليوم والاجتماع بدولة حاكم العام .

المجلس النيابي

في الساعة الثالثة بعد الظهر اليوم يعقد المجلس جلسته الاولى اما وعدة هذه الدورة فشهران وسنواصل قراء الف باء باخبار المجلس كما عودناهم في السابق

رجل يحترق

بينما كان مخائيل ديب الحاج من اهالي جبيل يوقد مشعل البترول اندلعت السنة اللهيب منه فاتصلت بتنكة من البانزين فاحرقته وتسا من دكانه في جبيل وما لبث ان اسلم الروح

سرقة الكرنتينا

سرق من الكرنتينا حوائج عسكرية فعثر بها حارس محلة حوض الولاية مع السارق حسن سليمان

الفتاة الملتهبة

وجدت احدي الفتيات محروقة في جبل كروم عكار .

القرن الذهبي

اجيز للشيخ يوسف رزق الله حبيش باصدار جريدة يومية بثماني صفحات باللغات العربية والافرنسية والانكليزية باسم القرن الذهبي

ابن القاسم

اتصل بنا والعهدة على الراوي ان ابن ملحم قاسم هدد مستنطق بعلبك بالقتل لانه اطال الوقت في استجوابه .

مصر

القاهرة في ١٥ آذار ـ لمراسل الف باء

الوزارة المصرية الجديدة

تم تأليف الوزارة يوم الخميس الماضي وهذه اسماء الوزراء

يحيى ابراهيم باشا رئيس الوزراء ووزير الداخلية
احمد حشمت باشا وزير الخارجية
محمد محب : : المالية
احمد زيور : : المواصلات
احمد ذوالفقار : : الحقانية (العدلية)
محمد توفيق رفعت باشا : المعارف
احمد حلمي باشا : الاوقاف
محمود عزمي : : الحربية والبحرية
حافظ حسن : : الاشغال العمومية
فوزي جورجي المطيعي بك وزير الزراعة

هذا والمعروف ان الرئيس من رجال القضاء المصري ولكنه ليس له ولا لاحد من زملائه شخصية سياسية عظيمة فهي وزارة ضعيفة جدا

سند الوزارة

هذه الوزارة سياسية وليست ادارية غير انها لا تستند في سيرها على تأييد الامة او حزب من احزابها وانما تستند على تعضيد جلالة الملك وفخامة اللورد اللنبي كما صرح بذلك رئيس الوزارة وهذا تصريح غريب جدا لم يصدر حتى في ايام الحماية فصدوره في عصر الاستقلال يعد ضربة قاضية على الامال الوطنية

سيكون من اهم اعمال هذه الوزاره واسرعها اصدار الدستور وانجاز الاعمال الحكومية المعطلة واصدار قانون الانتخابات للبرلمان

بيان الوفد المصري

نشر الوفد المصري الرد على الوزارة وهذا نص بيانه :

لقد شكلت الوزارة ولكن الازمة باقية. اعلنت البلاد باسرها المطالب العادلة التي جعلتها شرطاً لتولي اي مصري اعباء الحكم في الظرف الحاضرة . ولكن عشرة من ابنائها رأوا ان يقبلوا مسؤولية الاشتراك في ادارة الشؤون العامة والاحكام العرفية مبسوطة وسعد واخوانه في المنفى والسجون والمعتقلات ملأى

قبلوها فانتزعوا من يد الامة سلاحا من اسلحتها السلمية وعاونوا المستعمرين من الانكليز بما اضعفوا من حجة الاحرار منهم الذين كانوا يستندون على اجماع المصريين في مطالبتهم حكومتهم بالتعجيل في رفع الاحكام العرفية وما ترتب عليها من الاجراءات

لم يشترطوا لتأليف وزارتهم اي ضمان بل انهم قد صادقوا ضمناً على تصريحات كبير وزراء بريطانيا وغيره من الساسة لفوها في الخفاء كما قال دولة رئيسهم فكأنهم عفـاً أها مقبلون على امر لانصح الجربه واعلنوا عن قبولهما بخطاب لا يتضمن بياناً ولا رأياً . وما نشر عن رئيسهم من احاديث كله تضليل وابهام فقي الدستور لم تكن سيادة الامة وارادتها مرضع عنايته بل انه اقر عن سبقه على اغتصاب حق الامة في ... وقيع الاحكام العرفية ليس لديه الا مجرد امل من الامال

واصدار قانون التضمينات بالقيود التي يود الانكليز ان يقيدوا بها سيادة البلاد وحرية ابنائها قضاء محتوم لا يرجو فيه كما قال سوى مساعدة فخامة اللورد والتخفيف اما مسألة السودان على اهميتها فقد اكتفى بانها ستكون موضع مباحثاته مع زملائه

تلك اذن وزارة لاراس لها ولا تستحق من الامة ما يطلبه رئيسها من ثقة وتأييد . وما وجودها الا تجربة جديدة ستخرج منها الامة عالية الراس كما خرجت من التجارب السابقة معتمدة على قوة ايمانها وثبات عزيمتها .

العراق

جاءنا من اديب في العراق كتاب يقول فيه :

قرأت قصيدة الشاعر الناهض خليل بك مردم بك التي صدرت بعنوان (لمن؟) في جريدتكم الغراء فرأيت من المناسب ان اقدم اليكم هذه الابيات قرأتها اخيرا لاحد ادباء العراق وهي على ما اظن جواب موافق لابياته العالية وهذه هي :

قومي الذين عرفتهم وبجدهم
تم اعتراف مصادق ومعادي
ابلوا شباب الدهر ثم شبابهم
وعدت عليهم للزمان عوادي
لم يرضخوا للضيم الا ريثما
ناداهم للعز خير منادي
لبيك يا داعي الرشاد شعارهم
لبيك من داعي هدى ورشاد
انت الذي انعشت من ارواحنا
ارماقها فنهضت بالاجساد
فتى تؤلف وحدة عربية
وطنية بالاصدار والايراد
ليس العراق بموطني هو وحده
فبلاد قومي كلهن بلادي
ويسرني اني على ضعف القوى
كنت القوي بموقفي وجهادي
قولوا اما من باذل او مفتد
فبذلت نفسي حين عز الفادي

الملحقات

— درعا —

في ١٨ اذار ـ ٩٢٣ ـ لمراسل الف باء

رئيس البلدية

قرأت في محلية عدد ١٧ اذار سنة ٩٢٣ من جريدتكم الغراء نبأ اقالة رئيس بلدية درعا محمد افندي الرجا والحقيقة ان الموما اليه لم ينحّ بل استقال على اثر ضغط شديد من قبل متصرف اللواء فريد بك العمري ولا نعلم من سبب لتحامل حضرة المتصرف عليه واجباره لتقديم استقالته سوى كثرة مواجهة الرئيس السابق الشيخ فاضل المحاميد له . كذا

في مديرية البرق والبريد

كنت كتبت اليكم قبلا بامضاء مظلوم بشأن البرق والبريد بدرعا وما يعانيه مدير هذه الدائرة من المشاق لكثرة الاشغال وعدم وجود موظفين لديه وقد نشرتم ذلك على صفحات جريدتكم الغراء والتمتم انتظار سعادة مدير البرق والبريد العام وقد علمت الآن ان سعادته انتدب السيد

قـائد شاويش الخطوط باروع ليقوم بوظيفة الموزع بدعـا على ان يرى هذا الاخير وظيفة المأمور لاطلاعه على امور المخابره بالبرق والمعاملة القلمية .

تعيينات عدلية

صـادقت رياسة العدلية العامة على تعيين السيد محمد شحاده رئيس كتاب محكمة صلح درعا لرئاسة كتاب محكمة البداية ومكان السيد محمد عوني المغربي كاتب اول محكمة البداية والى مكان السيد محمد الشزع احـد كتبة محكمة الصلح وتعيين السيد عبد الحميد القداد كاتب محكمة بصرى الشام الملغاة كاتباً لمحكمة الصلح والسيد عبد الرحمن الدخيل كاتب محكمة البداية كاتبا لدائرة الاجراء ومكان السيد رشيد العبد الرحمن كاتب المستنطق

. . .

ـ حمص ـ

في ١٨ اذار ـ ٩٢٣ ـ لمراسل الف باء

الحركة التجارية

تكاد تقف الحركة التجارية في جميع الاصناف وقوفـا تامـا ويوكد كبـار الاخصائيين في التجاره ان هذه الحاله لم يـسبق لهـا مثيل في جميع الادوار السالفة ويخشون ان دام هذا التجمد ان ينكشف حال اكثر التجار ويعلنون افلاسهم لطف الله بعباده

البلدية

يقوم رئيس البلدية منذ اسناد مركز الرئاسة اليه باعمال هامة حتى اصبحت تفاخر بلديتنا غيرهـا من البلاد السورية التي زادت شكاوى الشعب من اهمال بلدياتها

حلب احدى مقاطعات الكنفو

اتصل بنا ان مالية دمشق ابطلت (كوشانات) التعداد للاغنام المقطوعة في حلب وامرت مالية حمص بتحصيل القيمة وكلفت صاحب الشأن بمراجعة حكومة حلب ان كان له حق !

قلنا ربما كانت حلب احدى مقاطعات الكنفو واين الاتحاد الموهوم ؟

حاميها حراميها

زاد حذر رئيس الشرطة وخشي من حدوث سرقات بالنسبة لتزايد عـاطلي الاعمال في هذه الازمة المـالية الشديدة فلذا لا يألو جهدا في بث رجاله لتفقد الامن ليـلا ونهارا حتى شلت ايدي اللصوص فهب من هم منوط بهم حفظ الامن وملاءوا الفراغ فقد سطا اثنان من الحراس على دكان لاحد التجار وسلبا منه كمية كبيرة من البضائع وبعد التحري القي القبض عليهما وزجا في السجن بعد العثور على المسروق الذي رد لصاحبه

. . .

ـ الزبداني ـ

في ١٣ اذار ـ لمراسل فاضل

كيفية موت

علمت من نتيجة التحقيق في قضية وفاة الرجل عبده الحمصي التي كنت وعدتكم في رسالة سابقة عن بيان ما يتم فيها انه كان رجلا فقيرا يتعيش بواسطة المحسنين اليه ولا صحة لما ادعـاه المخبر المجهول من انه مات خنقاً وعلمنا ان هذا المخبر ادى هذه الافادة لوجود عداوة بين بعض العائلات كما تحقق ذلك

مجلس الادارة

انتهت اللجنة التحقيقية من اعمالها في قضية انتخاب مجلس ادارة القضاء

محلية

سفر المندوب السامي

برحنا امس على سيارته الى بيروت فخامة الكونت روبر ده كه وكيل المفوض السامي فجرى له احتفال لائق يشبه احتفال قدومه ووعد في حديث له مع رئيس المجلس البـلدي ان يزور دمشق في كل اسبوع مرة على الاقل

امـا حديثه مع الصحافيـين الذي وعدنا به قراءنا امس فسننشره في عدد الغد

موتمر الشرطة في نيويورك

علمنا ان مدير الشرطة حمـدي بك الجلاد تلقى كتاباً من لجنة موتمر نيويورك تدعوه لحضوره وقـد عزم على اجابتها والسفر في اوائل الشهر القادم اما هـذا الموتمر فسيجتمع فيه مندوبو ستة وثلاثين حكومة وممثلو امير كا فيها يعدون ٧٥٠ ممثلا وسيفتتح في ٣٠ نيسان ويغلق في ٦ ايار

سمو الامير سعيد

قدم من فلسطين سمو الامير سعيد الجزائري وسيتناول فخامة رئيس الدول السوريه صبحي بك بركات مع اركـان الحكومة والبعثه طعام الغذا على مائدته غدا .

فاجعة امس

حدثت امس في حي المومسات فاجعة ذهب فيها شخصان وخلاصة الحديث ان احد اهالي اللاذقية تعلق بمومسة فلحقها الى دمشق وسكن في نفس الحي الى جانب من يحب ولما بلغ الشرطة امره افهموه ان عليه ان يغادر الحي فما كان منه الا ان اطلق الرصاص على حبيبته وعلى الشرطة ثم على نفسه اما العاشق والمعشوق فذهبا ضحية فساد الاخلاق وامـا الشرطة فلم يصب منهم احد هذا ما بلغنا في اخر ساعة وستزيد المسألة ايضاحاً في عدد غد

الجنسية الضائعة

اقام رجل على اخر دعوى ليخرجه من ملكه فادعى الرجـل انه ارناوطي يتعلق بقنصلاتو ايطاليا فرويت الدعوى في المحكمة المختلطة بحضور ترجمـان القنصلاتو . ولما تهيأت اسباب الحكم وردت افادة ان الدولة الافرنسية هي التي تدافع عن مصالح الارناوط يجب تجديد المحاكمة فشكى الرجـل ان المصاريف القانونيـة كلفت ما يقارب السبعين ليرة سورية فسمحوا له ان يجدد الدعوى بلا رسوم فسـارت الدعوى في طريقها القانوني مـدة شهور ولما قاربت الانتهـاء وكاد الحكم يصدر ابرز الرجل بـسابورتاً اعجمياً فوقفت المعاملة وتجددت الدعوى بهيئة عجمية وصارت ايضاً على هذه الصفة الى ان ظهر اخيرا ان الرجل وطني مضى عليه ثلاثون سنة في دمشق لا ينتمي الى قنصلية وقد وقفت الدعوى اليوم عند هذا الحد بعد ان مضى عليها سنتان . فتأمل

برنامج رد الزيارات

يوضع الان برنامج لرد الزيارات التي سيقوم بها فخامة رئيس الاتحاد

عزل

ـ ارسل مدير ناحية حوش عرب السيد سيف العطار احد وجوه الاهلين لمركز القضاء مخفوراً متهماً اياه بجرم سياسي وحيث ثبت عدم صحة ذلك واقام الرجل الدعوى على المدير فقد عزل السيد سيف الدين من عمله واخذ تحت المحاكمة لانتهاكه حرمة القانون ولاسباب اخرى اظهرهـا التحقيق

سفر وقدوم

ـ عاد من حمـاه سامي بك العظم سكرتير مديرية العدلية العامة

سافر الى بيروت بهيج بك الخطيب سكرتير حاكمية دمشق

في عالم المطبوعات

مسك الدفاتر الزراعية ـ رسالة الفها الامير مصطفى الشهـابي رئيس الامور الاقتصادية في دمشق ومن خريجي مدرسة (كرينيون) الزراعية العليا تحتوي على الدروس التي وضعها المولف طبق برناميج التدريس في مدرسة سلمية الزراعة وقد تصفحناها واجلنا نظرة في جداولهـا الكثيرة فالفيناها ملاى بالفوائد فنأمل منها للناشئة الاستفادة التي نشدها واضعها القدير .

الحقوق الادارية ـ عنوان لكتاب وضعه شاكر بك الحنبلي متصرف لواء الشام واستاذ درس الحقوق الادارية في مدرسة الحقوق العربية وقد صدر الجزء الثاني منه مصدرا بمقالين عن المسـاواة والحرية جعلها اساساً لمباحث تطرق اليها في القوانين والانظمة الادارية التي تعين حقوق كل من الادارة الملكية والافراد وواجباتها المتقابلة فنثني على همة المولف ونرجو لكتابه الانتشار الذي يستحقه

بيضة الفرخة ـ اسم كتيب انشأه الاستاذ نجيب ميخائيل ساعاتي المقدسي دكتور في اللاهوت واداب اللغة العربية في الاسكندرية يبحث فيه عن بيضة الفرخة لغوياً وتاريخياً واثرياً واقتصاديا وجاء على ذكر كثير من القصص كشواهد تاريخية على بيض الفصح واسباب تلوينه مما يلذ القارىء . وهو مطبوع في مكتبة العرب لصاحبها يوسف توما البستـاني بالفجالة في مصر وثمنه غرشـان مصريان فنأمل لهذا الكتاب الرواج والانتشار

بين الوالي والحديديين

علمنا من احد القادمين حديثا من حماه انه شاع في حماه ان فئة من الموالي ومثلها من الحديديين التقتا صدفة في احدى الليالي في مكان شرقي عقيربات وكان كل فريق قد استاب من الطرف الاخر بعض المواشي فحصلت مصـادمة بين الطرفين انتجت قتل رجلين من الحديديين واسترد الموالي منهوباتهم

واشتبكوا مرة ثانية واعدوا متاريس كافية للالتجاء اليها اما النتيجة فلم تعلم بعد

خطبة الجمعة

سيلقي فضيلة الخطيب العام الشيخ خالد النقشبندي خطبة الجمعة في جامع دار الحديث في العصرونية

دائرة النافعة

عادت دائرة النافعة التي كانت نقلت الى الدار التي نزل فيها فخامـة المفوض السامي الى دار حكومة الاتحاد وذلك حيث تقرر ان تبقى تلك الدار للمفوضية العليا

برقيات لاسلكيه

ـ بتاريخ ٢٠ اذار ـ

ـ سافر الى لندره الممثلون الفرنسيون يوم الاربعاء الماضي وذلك للبحث في وضع جواب على الاعتراضات التركية التي نشرت بعد ظهر الثلاثا

ـ عاد الوزير المسيو له تروكه من سياحته في الرور وقد صرح للصحافيين انه يوجد الان في المنطقة الشمالية نحو مليون طن من الفحم المعدني واربعمائة وخمسون الف طن من فحم الكوك

ـ ذكرت هافاس ان في نية عمال المعادن في الرور ارسال لجنة منهم الى السلطات المحتلة للتفاهم معها على شروط تمكنهم من متابعة عملهم

ـ تطلب الحكومة اليونانية لقصد اقتصادي الاتفاقات المتعلقة بالبعثة العسكرية الفرنسية والبعثة البحرية البريطانية في اليونان .

. . .

مدرس افرنسيه

قدم موخراً من باريس الاستاذ ارتين ويد بيان وهو مستعد لاعطاء دروس باللغة الفرنسية باسلوب جديد يتمكن الطالب بواسطته من تعلم هذه اللغة في مدة قصيرة وذلك في محل عيادة الدكتور ميليكيان في محلة البحصة بعد ظهر كل يوم

تدريس الفرنسية والبيانو

اقصدوا الاستاذ في المدرسة الايطالية في محلة الشهداء (الصالحية) الذي يعطي دروساً خصوصية في صالون المدرسة ساعة ثلاث مرات في الاسبوع باوقات معينة لكل طالب وبرسم ليرة عثمانية ذهب تدفع سلفاً ويحسم عن كل واحد نصف الاجرة اذا اتفق اربعة طلاب لاخذ درس واحد في وقت واحد والمخـابرة مع الاستاذ في المدرسة كل يوم قبل الظهر

اعلان

تعلن ادارة السكة الحجازية انه حباً براحة الركاب وتأميناً لسرعة وصولهم الى المحل المقصود قـد جرى تزييد سرعـة القطـارات وابدال ايام ومواعيد السفر اعتبارا من ١ نيسـان سنة ١٩٢٣ اذ اصبحت قطارات الركاب تسافر من حيفا والشام كل يوم جمعة واثنين واربعاء متقابلا حسب المواعيد الاتية :

يقوم قطار حيفا من الشام صباحـا الساعة السابعة زواليه ويصل الى درعـا السـاعة العاشرة والدقيقة الخامسة والخمسين ثم يتحرك الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة ويصل الى حيفا مساء الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة واربعين في اليوم نفسـه ويقوم قطار الشام من حيفا الساعة العاشرة صباحا اي بعد وصول قطار مصر وانتقال الركاب منه ويصل الى درعا الساعة الثالثة والدقيقة الرابعة والاربعين بعد الظهر

هكذا من الاصل

وبعد توقف عشرين دقيقة يتحرك الى الشام ويصلها مساء الساعة الثامنة والدقيقة الثالثة في اليوم نفسه وعلى هذا الوجه تكون مدة مكوث الركاب القادمين من مصر ثلاثين دقيقة في حيفا لاجل الانتقال من قطار الى اخر . اما الركاب المسافرون الى مصر فبحكم الضرورة سيضطرون بالوقت الحاضر الى قضاء ليلة وصولهم في حيفا حيث يواصلون سفرهم في اليوم الثاني بالقطار الذي يتحرك الساعة الثامنة من صباح ايام السبت والثلاثاء والخميس . اما الركاب الذين يودون السفر من الشام وحيفا الى عمان فعليهم ان يركبوا القطارات الذي يتحرك يوم الجمعة والاثنين الى درعا وهنا انى ينتقلون الى قطار عمان الذي يتحرك من المحطة المذكورة الساعة الرابعة ونصف بعد الظهر ويصلون الى عمان الساعة الثامنة والدقيقة الثانية مساء وعلى الركاب الذين يودون العودة من عمان الى الشام وحيفا ان يركبوا القطار الذي يتحرك كل يوم جمعة واثنين الساعة السادسة ونصف صباحا حيث يصلون الى درعا الساعة العاشرة والدقيقة الثانية وهناك تنقل ركاب حيفا الى القطار الاتي من دمشق وركاب دمشق تنقل الى القطار الاتي من حيفا .

وستقوم ادارة عمان بتحريك قطار من عمان الى القطرانة الساعة السادسة ونصف صباحا يوم الاربعاء في الاسبوع الثاني من كل شهر ويصل الساعة الحادية عشر والدقيقة السابعة والثلاثين ويعود من القطرانة يوم الجمعة الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثامنه والثلاثين ويصل الى عمان الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين وفي الاسبوع الرابع من كل شهر يقوم ايضا يوم الاربعاء قطار من عمان الى معان الساعة السادسة ونصف صباحا ويصل الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين مساء ويعود منها يوم الجمعة الساعة السادسة ونصف صباحا ويصل الى عمان الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين مساء .

وعدا عن هذه القطارات فقد تقرر تحريك قطار خاص بين الشام ودرعا للذهاب وللاياب ايام السبت والاحد والثلاثاء والخميس من كل اسبوع ان يتحرك من القنوات الساعة السابعة صباحاً وان يصل الى درعا الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والخمسين وان لايعود منها في اليوم نفسه الساعة الثانية عشرة ونصف وان يصل الى القنوات الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين وذلك لاجل تامين سفر الركاب الذين يودون السفر من الشام الى حوران وبالعكس في الايام المذكورة كما انه يحق لهؤلاء الاستفادة من قطارات الركاب الاخرى للذهاب الى حوران والعودة منها ولكي يحيط الجمهور علما بذلك اعلنت الكيفية .

من محل الخواجات جرجي مرقده واولاده

اقفلت بورصة لندره اول امس الساعة ٥ والدقيقة ١٥ بسعر الليرة الانكليزية ٧٢ فرنكاً و٠٠ سنتيما

السوق المالية

في ٢١ اذار سنة ١٩٢٣

	سنت ريال
الليرة الانكليزية	٤٧٠ ، ٤
الليرة الانكليزية بالفرنكات ١٣	٧٢ ، ١٣
الدولار	٣٧ ، ١٥
المارك	٧٨
الليرة المصرية (١٥٤٤) حسب العثمانية	١٤٠
الليرة التركية ٢٢ • • •	
البانك العثماني ٤٧ • • •	
الليرة السورية ٥٩٨ •	٢٠٠

اسعار السحب

السحب على لوندره	١٠٨
• الاسكندرية	١١١

﴿ الف باء ﴾

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري : في دمشق ٤٥ غرشاً سوريا

اشتراكها السنوي { في دمشق : ٥ ليرات سورية / في سوريا : ٦ — }

وفي الخارج عن سوريا ليرتان مصريتان في السنة

الاعلانات : اجرة السطر عن مرة واحدة (١٠) غروش واذا تكرر يتفق مع الادارة

مطبعة الاصلاح

المدير المسؤول = يوسف العيسى